

Distr.: General
8 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ الموجهة إليكم، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة لقواعد الملاحة الجوية الدولية ولل مجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قامت بها طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية، وجرى تسجيلها في الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، على النحو التالي:

في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت أربع طائرات عسكرية تركية، واحدة من طراز C-160 واثنان من طراز كوغر وواحدة من طراز UH-1H، قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز AB-205 قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وفي ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز كوغر وواحدة من طراز UH-1H، قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.



وفي ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز CN-235 وواحدة من طراز C-650، قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز C-650 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز C-130 وواحدة من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وفي ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز CN-235 وواحدة من طراز C-160، قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت ثلاث طائرات عسكرية تركية، اثنتان من طراز CN-235 وواحدة من طراز B-200، قواعد الملاحة الجوية الدولية ست مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ست مرات.

وفي ٢٢ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وفي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز B-200 وواحدة من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتهكت ست طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز C-160 وواحدة من طراز GLF-4، قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت ثماني عشرة طائرة عسكرية تركية، عشر من طراز F-16 وثمان من طراز F-4، جاءت في تشكيلين، قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين.

وفي ٨ و ٩ و ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت أربع طائرات عسكرية تركية، واحدة من طراز CN-235 وثلاث من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ١١ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص مرتين.

وفي ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز CN-235 وواحدة من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت ثلاث طائرات عسكرية تركية، اثنتان من طراز F-16 وواحدة من طراز C-130، قواعد الملاحة الجوية الدولية ثلاث مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ثلاث مرات.

وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرتان عسكريتان تركيتان، واحدة من طراز CN-235 وواحدة من طراز C-160، قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر قواعد الملاحة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وفي ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت ثلاث طائرات عسكرية تركية من طراز كوغر قواعد الملاحة الجوية الدولية أربع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت سبع طائرات عسكرية تركية، أربع من طراز F-16 وواحدة من طراز CN-235 وواحدة من طراز B-200 وواحدة من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية سبع مرات والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص أربع مرات.

وفي ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتهكت ثلاث طائرات عسكرية تركية، واحدة من طراز CN-235 واثنتان من طراز كوغر، قواعد الملاحة الجوية الدولية مرتين والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

وإني، باسم حكومة بلدي، أحتج بشدة على الانتهاكات المذكورة آنفا التي ارتكبتها تركيا، وأطالب بوقفها فورا.

فالسياسة التي تتبعها تركيا، سياسة عدم التقيد بالقواعد والأنظمة التي تحكم الطيران الدولي، تخل على نحو خطير بسلامة الرحلات الجوية وتديم عدم الأمان والخوف في الجزيرة. وعلاوة على ذلك، فإن استمرار الاستفزازات التركية، الرامية إلى تكريس التقسيم الفعلي لقبرص وزيادة تعزيز الكيان الانفصالي غير الشرعي في المناطق المحتلة، يقوّض بشكل خطير جميع الجهود الرامية إلى إعادة توحيدها وتحقيق المصالحة فيها. وهذه السياسات والأعمال دليل كافٍ على السلوك اللامسؤول لبلد يشغل حاليا مقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقد كان من المشجع أن نرى أن التقرير الأخير للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2009/248) تَضَمَّن إشارة إلى بعض الانتهاكات سالفه الذكر التي ارتكبتها تركيا.

وعلى الحكومة التركية أن تستجيب لنداء المجتمع الدولي، وتتقيد بميثاق الأمم المتحدة، وتحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية، لتسهم بذلك في تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد حل عادل وصالح لمشكلة قبرص.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميناس أ. هادجيميكائيل
